

نواسخ القرآن

ذكر الآية الثالثة .

قوله تعالى لا تمدن عينيك إلى ما متعنا به أزواجا منهم ولا تحزن قد زعم قوم أن هذا كان قبل أن يؤمر بقتالهم ثم نسخ بآية السيف وهذا ليس بشيء لأن المعنى لا تحزن عليهم إن لم يؤمنوا وقيل لا تحزن بم أنعمت عليهم في الدنيا ولا وجه للنسخ وكذلك قال أبو الوفاء ابن عقيل قد ذهب بعضهم إلى أن هذه الآية منسوخة بآية السيف وليس بصحيح .

ذكر الآية الرابعة .

قوله تعالى وقل إني أنا النذير المبين زعم بعضهم أن معناها نسخ بآية السيف لأن المعنى عنده اقتصر على الأنداز وهذا خيال فاسد لأنه ليس في الآية ما يتضمن هذا ثم هي خبر فلا وجه للنسخ .

ذكر الآية الخامسة .

قوله تعالى وأعرض عن المشركين .

أخبرنا ابن ناصر قال أبنا ابن أيوب قال أبنا ابن شاذان قال أبنا أبو بكر النجاد قال أبو داود السجستاني قال أبنا أحمد بن محمد قال حدثت عن معاوية بن صالح عن علي بن أبي طلحة عن ابن عباس Bهما وأعرض عن المشركين قال نسختها اقتلوا المشركين حيث وجدتموهم . أخبرنا المبارك بن علي قال أبنا أحمد بن الحسين قال أبنا البرمكي قال أبنا محمد بن إسماعيل قال أبنا أبو بكر بن أبي داود قال أبنا محمد بن سعد قال حدثني أبي عن الحسين بن الحسن بن عطية عن أبيه عن عطية عن ابن عباس Bهما وأعرض عن المشركين قال هذا من المنسوخ